



سمو يسلم رئاسة القمة العربية إلى الرئيس المصري



صاحب السمو يلقى كلمته

سي حقها في الدفاع عن نفسها

■ لن نهنا بالأمن
وننعم بالاستقرار
ما استمرت القضية
الفلسطينية دون
حل .. فهي تمثل
أولية لنا

جهدنا لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة يجب أن تكون شاملة ويفكر إستراتيجي يدرك أن مواجهة فكريا وعقيدة بكل ما تحمله هذه الكلمات من معاني وجوانب لأبعاد سلوكها لمواجهة لتتمكن من تحسين شعوبنا ودولنا من أفكار تلك الجماعات الضالة وفكرها المدمر.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... تدخل الكارثة الإنسانية في سوريا عامها الخامس حادثة مئات الآلاف من القتلى وملايين المهجرين واللاجئين بتبعاتها الأمنية الخطيرة ليس على المنطقة فحسب وإنما على العالم بأسره.

إن الصراع في سوريا لن ينتهي إلا بحل سياسي يكفل لسوريا سيادتها ووحدتها ويعيد الاستقرار إلى ربوعها ويسلمي مطالب شعبها المشروعة.

واستشعارا بحجم الكارثة التي يمر بها الأشقاء وشعورا بالمسؤولية الأخوية فقد وقفنا على طلب تقديم به معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لاستضافة المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا في الحادي والثلاثين من شهر مارس الجاري.

ومن هذا المنبر أدعوكم للمشاركة الفاعلة والسخية في هذا المؤتمر الذي نأمل أن يحقق الأهداف المرجوة منه لنتمكن من مساعدة أشقائنا وإعانتهم على تحمل تبعات ذلك الصراع المدمر.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... تبقى القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط ملقا نحمله في كافة لقاءاتنا الثنائية والأقليمية والدولية كأولوية لنا نسعى لحلها بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لننهي معاناة أشقائنا فلن نهنا بالأمن وننعم بالاستقرار طالما استمرت هذه القضية دون حل .



العهدة الله مترنسا الوفاء خلال رئاسة سمو الأمير للقمة قبيل تسليمها لمصر

أجمعولقد ساهمت مناطق التوتر والصراعات في تواجدها المنظمات الإرهابية التي اتخذت من تلك الدول قواعد لها تخطط فيها وتنطلق عنها لتنفيذ تلك المخططات الهدامة كما ساهم تقاسم المجتمع الدولي عن التصدي ليزور التوتر والصراعات في خلق أجواء راعية لتلك المخططات وحاضنة لها.

إن مما يدعو للآلم في هذا الصدد أن تلحق بانه كلما ازدادت الصراعات ومعاناة الشعوب جرائها كلما ازداد عجز المجتمع الدولي وآلياته عن التصدي لها.

ودعوتنيؤكد هنا بان

■ نؤكد دعمنا الكامل للأشقاء في العراق.. وواثقون بقدرتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها

■ ندعو إيران إلى التجاوب مع الجهود الدولية المبذولة حول برنامجها بما يبدد شكوك المجتمع الدولي

بأفكاره الهدامة وسلوكه المنحرف وأيديولوجيته المارقة وأفعاله المشينة كأبرز التحديات التي تواجهها ويواجهها معنا العالم

إطار عمل عربي مشترك يحفظ أمننا الإقليمي ويبي طموحات شعوبنا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... يأتي الإرهاب

وتطورنا. إنشامطالبون لمواجهة تلك التحديات بجهد جماعي ووحدة صف صلبة وترفع على الخلاف والإختلاف في

معها البعض وأهنا رسما جديدا لجغرافية منطقتنا جعلنا تعاني تراجعاً حاداً في معدلات التنمية وتأخرا ملحوظا في مستوى تقدمنا

زيارات إلى كل من الصومال وليبنان والعراق في محاولة لتقديم الدعم العربي لهذه الدول والتأكيد على وقفنا معها في الظروف الاستثنائية التي تمر بها وذلك تنفيذاً لما توصلنا إليه من قرارات وتحققاً لما نتطلع إليه من تفعيل لعملنا العربي المشترك.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... بعد ما يزيد عن الأربع سنوات من دخول منطقتنا مرحلة جديدة من الفوضى وعدم الاستقرار والتي أطلق عليها البعض الربيع العربي عصفت بأمننا وفوضت استقرارنا وأدخلتنا في حسابات معقدة تداول

■ الإرهاب يأتي بأفكاره الهدامة وسلوكه المنحرف وأيديولوجيته المارقة كأبرز التحديات التي نواجهها

العزير جلالته السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة إلى بلاده سالماً معافى متقدماً لجلالته السلطان باسمي آيات التهاني والتبريكات وإلى الشعب العماني الشقيق داعياً الله عز وجل أن يديم على جلالته موقور الصحة والعافية ليستكمل المسيرة الخيرة في قيادة السلطنة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... لقد كانت الفترة التي سبقت انعقاد الدورة الخامسة والعشرين باللغة الدقة وشديدة التعقيد وكان عملنا العربي المشترك في تلك الفترة يمر بأصعب أوقاته وأسوأ مراحلها تضاعفت معه أمامنا فرص عقد الدورة ولكننا إزاء كل ذلك إزدنا إصراراً على عقد القمة ووجدنا في دعم الأشقاء ومساندتهم لنا عاملاً حاسماً لتمكيننا من مواصلة العمل وإتمام ترتيبات عقد القمة وكان لنا اللقاء في أول قمة عربية دورية تعقد على أرض الكويت حيث تدارسنا أوضاعنا والمعوقات التي كانت تعترض عملنا المشترك واستطعنا بوعون من الله وتوفيقه من التوصل إلى قرارات تنهض بهذا العمل وآليات تمكيننا من التحرك في إطار رئاستنا للقمة وذلك بالتنسيق والتعاون مع أشقائنا في محاولة منا لبلاورة نهجا يعالج قضايانا وفق منظور جديد وروى تتجاوز عقبات الماضي وما نحن اليوم لنحظ بأن للشهد السياسي في وطننا العربي يزداد سوءاً وتعقيداً سواء كان ذلك بالتصعيد الذي رافق الوضع في ليبيا أو التدهور الأمني الذي يعانيه الأشقاء في اليمن ولكن عزاءنا أمام كل ذلك أن من سيتولى قيادة عملنا العربي المشترك في المرحلة المقبلة أخي فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي نثق بأنه سيبضع إمكانات مصر وقدراتها في خدمة قضايا أممتنا العربية.

كما بذلت بلادتي في ظل الاستحقاقات التي ترتبت على رئاستها جهوداً حثيثة وذلك عبر ترؤسها لوفود عربية ضمت عدداً من الأشقاء في

عقدت جلسة مباحثاتها قبيل انطلاق القمة العربية الـ 26

القمة الثلاثية المصرية - السعودية - اليمنية تؤكد أهمية خروج القمة العربية بالنتائج المرجوة



القمة الثلاثية

شرم الشيخ - "كونا": أكدت القمة الثلاثية السعودية المصرية - اليمنية التي عقدت أمس أهمية خروج القمة العربية بالنتائج المرجوة التي تحقق آمال وطموحات الشعوب العربية وتحفظ وحدتها وتصور قدراتها.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في تصريح صحفي أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أكد في هذا الإطار أن مصر كانت وستظل عوناً لأشقائها ومدافعاً عن الحقوق العربية ومساهماً فاعلاً في صون قدرات الدول والشعوب العربية.

وقال المتحدث أن "القمة العربية تتعقد في مرحلة شديدة الأهمية وتعد فارقة في تاريخ الأمة العربية التي لم تشهد من قبل تحديات كالتى تمر بها في الوقت الحاضر بخاصة التطورات التي يشهدها اليمن الشقيق".

وأضاف أن هذه التطورات "استدعت تكاتف الجهود ووحدة الصف في إطار عملية "عاصفة الحزم" لاستعادة الاستقرار والأمن للشعب اليمني".

يذكر أن القمة الثلاثية التي شارك فيها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس السيسي والرئيس اليمني عبدربه هادي منصور عقدت فور وصول العاهل السعودي إلى شرم الشيخ للمشاركة في القمة العربية التي بدأت أعمالها.